

فضل يوم عاشوراء وحكم صيامه | فيديو جديد لفضيلة الشيخ د.

محمد حسان

محمد حسان

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين وبعد فان شهر الله المحرم شهر عظيم كريم مبارك فهو اول شهور السنة الهجرية واحد الاشهر الحرم - [00:00:00](#)

التي قال الله عز وجل فيها ان عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا في كتاب الله يوم خلق السماوات والارض منها اربعة حرم. ذلك الدين القيم. فلا تظلموا فيهن - [00:00:26](#)

انفسكم وفي الحديث الذي رواه البخاري وغيره. عن ابي بكرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال السنة اثني عشر شهرا منها اربعة حرم ثلاثة متواليات ذو القعدة - [00:00:46](#)

وذو الحجة والمحرم ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان وسمي شهر الله المحرم بهذا الاسم لكونه شهرا محرما وتأكيذا لحرمته هذا الشهر الكريم كان النبي صلى الله عليه وسلم يكثر فيه من الصيام - [00:01:08](#)

وقد لا يعرف هذا كثير من اخواننا واخواتنا ففي صحيح مسلم من حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل الصيام بعد رمضان - [00:01:37](#)

شهر الله المحرم وقوله شهر الله المحرم اضاف النبي صلى الله عليه وسلم الشهر الى الله. وهذه اضافة تعظيم ولقد ثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يصم شهرا كاملا قط - [00:01:56](#)

الا شهر رمضان فيحمل هذا الحديث على الترغيب في الاكثار من الصيام في شهر الله المحرم هذا الشهر العظيم جعل الله تبارك وتعالى فيه يوما كريما مباركا وهو يوم عاشوراء وهو اليوم العاشر من شهر الله المحرم - [00:02:17](#)

هذا اليوم كان النبي صلى الله عليه وسلم يعظمه ويفضله في صحيح البخاري من حديث ابن عباس رضي الله عنهما قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة فرأى اليهود - [00:02:47](#)

فصوموا يوم عاشوراء وقال عليه الصلاة والسلام ما هذا؟ قالوا هذا يوم صالح هذا يوم نجى الله فيه بني اسرائيل من عدوهم فصامه نبي الله موسى وقال عليه الصلاة والسلام - [00:03:06](#)

فانا احق بموسى منكم فصامه وامر بصيامه صلى الله عليه وسلم. وفي رواية مسلم قالوا هذا يوم عظيم انجى الله فيه موسى وقومه واغرق فرعون وقومه فصامه موسى وفي زيادة في رواية الامام مسلم - [00:03:27](#)

فصامه موسى شكرا لله تعالى فنحن نصومه. وفي رواية البخاري ونحن نصومه تعظيما له. هذا اليوم الكريم فضل صيامه عظيم كما في صحيح البخاري عن ابن عباس رضي الله عنهما قال - [00:03:54](#)

ما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يتحرى صيام يوم فضله على غيره الا هذا اليوم يوم عاشوراء. وهذا الشهر يعني شهر رمضان وقوله يتحرى اي يقصد صومه لتحصيل ثوابه واجره وفضله. ولذا - [00:04:14](#)

قال صلى الله عليه وسلم كما في صحيح مسلم صيام يوم عاشوراء وهو اليوم العاشر من شهر الله المحرم صيام يوم عاشوراء اني احتسب على الله ان يكفر السنة التي قبله - [00:04:40](#)

وهذا فضل الله جل وعلا. على امة النبي صلى الله عليه وسلم ان يعطينا بصيام يوم واحد تكفير ذنوب سنة كاملة. والله ذو الفضل

العظيم ولا شك ولا ريب ان جمهور اهل العلم كما بينت قبل ذلك في فضل صيام يوم عرفة ان تكفير الذنوب - [00:04:58](#)

بصيام هذا اليوم العظيم يكون للصغائر. اما الكبائر فتححتاج الى توبة. نسأل الله جل وعلا ان توب علينا لنتوب اليه. روى عبدالله بن عباس رضي الله عنهما قال حين صام رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم عاشوراء. وامر بصيامه قالوا يا رسول الله انه يوم تعظمه اليهود والنصارى - [00:05:23](#)

فقال عليه الصلاة والسلام فاذا كان العام المقبل ان شاء الله تعالى صمنا اليوم التاسع. فلم يأتى العام المقبل الا وقد توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم. والحديث رواه الامام مسلم. لكن - [00:05:49](#)

الائمة اصحاب المذاهب الحنابلة والشافعية وغيرهم قالوا يستحب صوم يوم التاسع والعاشر معا. لان النبي صلى الله عليه وسلم صام العاشر ونوى صيام التاسع من شهر الله المحرم وعلى هذا يا اخواني واخواتي - [00:06:07](#)

فصيام عاشوراء اما ان يصام وحده واما ان يصام معه يوم التاسع ولا شك انه كلما من الله عز وجل عليك بالصيام في شهر الله المحرم كان افضل واطيب كما بينت - [00:06:35](#)

سابقا فمن صام يوما في سبيل الله باعد الله بذلك اليوم وجهه عن النار سبعين خريفا لا شك ولا ريب انه صلى الله عليه وسلم لما قال نصوم التاسع كان يقصد بذلك ان يخالف - [00:06:57](#)

شهود هنالك ايضا سؤال يتردد ماذا لو وافق يوم التاسع من شهر الله المحرم او يوم العاشر عاشوراء يوم جمعة او يوم سبت السنة ان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:07:17](#)

نهى عن افراد الجمعة بالصيام ونهى عن افراد السبت بالصيام الا ان يكون يوم الجمعة او يوم السبت في فريضة لكن تزول الكراهة اذا صامهما معا. يعني اذا صام الجمعة والسبت معا - [00:07:40](#)

وتزول الكراهة ايضا اذا وافق صيامه عادة له كان يصومها كأن يكون من اولئك الذين يصومون يوما ويفطرون يوما او وافق صوم يوم الجمعة او السبت صوم نذر له او صوم قضاء عليه - [00:08:05](#)

او صوم يوم سنه الشرع العظيم كيوم عرفة او كيوم عاشوراء لكن يكره ان يعتمد الانسان افراد يوم السبت بالصيام او افراد يوم الجمعة بصيام. لما رواه البخاري ومسلم من حديث ابي هريرة رضي الله عنه - [00:08:29](#)

قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يصومن احدكم يوم الجمعة الا يوما قبله او بعده. وفي رواية مسلم لا تختص ليلة الجمعة بقيام من بين الليالي. ولا تخص يوم الجمعة بصيام من بين الايام الا ان - [00:08:54](#)

في صوم يصومه احدكم. وفي رواية جويرية بنت الحارث رضي الله عنها في صحيح البخاري. ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها يوم الجمعة وهي صائمة. فقال اصمت امس؟ قالت لا. قال تريدان ان تصومي غدا؟ قالت لا. قال فافطري. صلى الله -

[00:09:15](#)

عليه وسلم ويكره افراد يوم السبت بالصيام لما رواه الترمذي وابو داود وابن ماجه من حديث عبدالله بن بسر عن اخته ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تصوموا يوم السبت الا فيما افترض الله عليكم - [00:09:35](#)

فان لم يجد احدكم الا لحاء عنبه او عود شجرة فليمضغه. والحديث صححه كثير من اهل العلم. واود ان اذكر ايضا بان بعض اخواننا واخواتنا يعتقدون انه يسن في يوم عاشوراء - [00:09:52](#)

الكحل واللاغتسال ووضع الحناء الى غير ذلك. وهذا كله لا اصل له. ورويت في ذلك بعض الاحاديث التي لا تصح عن النبي صلى الله عليه وسلم. منها مثلا من اكتحل يوم عاشوراء لم يرمد ذلك العام - [00:10:16](#)

ومنها مثلا من اغتسل يوم عاشوراء لم يمرض ذلك العام ومنها مثلا من وسع على اهله يوم عاشوراء وسع الله عليه سائر السنة. هذا كله لم يثبت عن النبي صلى الله - [00:10:39](#)

الله عليه واله وصحبه وسلم. اردت ان اذكر نفسي وامتي الحبيبة بفضل هذا اليوم الكريم المبارك لنحرص على صيامه وعلى الاكثار من الاعمال الصالحة في شهر الله المحرم من الذكر - [00:10:56](#)

وقراءة القرآن والاستغفار والصيام والصلاة والصدقة والاحسان الى الفقراء ورفع الظلم عن المظلومين والمقهورين والمعذبين. وبسط
العدل لنكون اهلا لفضل الله ورحمته. اسأل الله جل وعلا ان يجعل هذا العام عام بركة وسعة - [00:11:18](#)
ورحمة وخير ونور ونصر وعز ورخاء ورفع للوباء والبلاء. انه ولي ذلك القادر عليه صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله
وصحبه وسلم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:11:41](#)